

## تفسير سورة الرحمن - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (5)

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاكتمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول والارض - [00:00:02](#)

وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكام. والحب ذو العصف والحبة ذا العصف والريحان فباي الاء ربكما تكذبان خلق الانسان من صلال كالفخار. وخلق الجان من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان. بدأت في الليلة الفائتة الحديث - [00:00:32](#) على قوله عز وجل والارض وضعها للانام. واشرت الى ان الارض اية كبيرة اية عظيمة. اية الارض اية عظيمة في كل شيء في موتها وحياتها. في تضاريسها وتجاعيدها. في سهولها ووديانها وقمم جبالها. في - [00:01:12](#)

فراشها ومستنقعاتها. في اشكال النباتات التي تنبت فوقها في استقبالها للانسان في استقباله الانسان والفتها له والفته لها. في حنين الانسان للارض. في حنين الانسان للارض اية مهما عد العادون ومهما حسم الحاسبون فلن يستطيعوا ان يحيطوا وصفا - [00:01:52](#) بسم الله الكبيرة واياته الجلية في طبيعة الارض. سألني سائل في اخر الدرس في الليلة الفائتة عن هل الارض كروية ولا ما هي كروية والدور ولا ما هي بالدور؟ انا واثق تمام الثقة ان هذا - [00:02:32](#)

سؤال لم يسأل عنه عبد يوم القيامة. انا واثق تمام الثقة ان الله لن انا احدا من خلقه يوم القيامة على الارض كروية ولا ولا ولا مسطحة لن يسأل عبد يوم القيامة عن هذا البث هذا ما هو من المكلمين المكلف؟ لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها - [00:02:52](#) لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. ولم يجعل من قواعد الدين وعقائد الاسلام ان تعتقد الارض كلها ولا باقي كروي؟ كنها كروية ما هو ضر في الملك وكنها غير كروية ما هو يضر الملك لا يضر - [00:03:22](#)

كونها كروية ولا غير انما هي اية على الوجه التي خلقه الله خلقها الله تبارك وتعالى عليه موضوع كروية الارض بعض الناس يحسب انه ما جاءنا الا يوم استعمر المشركون المسلمين. بعض الناس - [00:03:42](#)

ان الكلام في كروية الارض كلام جديد. وانه ما جد الا لما استعمر الانجليز والفرنسيين والامريكان والنصارى واليهود والذين اشركوا لما احتلوا ارض المسلمين غرسوا فيها هذه نبتة السوء وهو ليس كذلك. فجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ميلاد النبي محمد. عليه الصلاة والسلام - [00:04:02](#)

وجاب لي رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام كان الخلاف بين اليونانيين. وهم كانوا طبعا ارقى اهل اوربا عشان الملازم اللي موجودين عندهم كانت يومها اليونان ارجى من اوربا كلها من بريطانيا من ايطاليا ما بريطانيا كانت موجودة في ذلك الوقت - [00:04:32](#)

ومع ذلك كان بينهم تناحر وتنازع وتقاتل؟ هل الارض كروية ولا ما هي كروية وجاء الاسلام فلم يتعرض لذلك مع ان الله لا لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء ولا يغفل عن شيء. ومن طبيعة الاسلام اني اوجه انتباه المسلم الى انه يشتغل بما يعنيه. الامر اللي ما يعنيهك - [00:04:52](#)

اشتغل بها. اذا كان الامر ما يعود عليك بمصلحة في دينك. او مصلحة في دنياك او يجلب خير لك او لاهلك وعيالك حبايبك واهل بلدك والمسلمين لا تشتغل به كثيرا. من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. الدليل على - [00:05:22](#)

لان الانسان حسن الاسلام انه لا يشتغل بالامور الفارغة اللي ما اللي لا تعود عليه بنفع ولا تدفع عنه ضرر اليهود والمشركون سألوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا له الالهة وش رأيك فيه؟ ليه الهلال - 00:05:42

اول ما يدي صد صغير مدور كذا صغير كانه ما ادري وش كان له حاجب حاجب انسان ثم بعدين يبدأ يكبر يكبر الى يوم خمستاشر بدري كامل. ثم يبدأ في الصغر. ليش كذا؟ هذا سؤال وجه الى نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:02

وصرح وجاء في القرآن في سورة البقرة يسألونك عن الالهة. ما بيسألوني الهلال ليش هذا اسمه يسألون لماذا يبدو الهلال صغيرا ثم يكبر؟ وغفلوا دقته ودقته حسابه اني ليلة خمستاشر يصير بدرا كاملا وليلة اربعتاشر شبيه بالبدر الكامل وليلة - 00:06:22  
كذلك ثم ليلة ستاشر يبدأ في التناقض. وان كان هذا يشعر في الجملة او فلسفة الجملة فيه مثل ما اذا تم امر بدا نقصه ترقب زوالا اذا قيل تم. عشان يلفت انتباهك انها انك لا تغتر. القمر حطوا لك شوف - 00:06:52

يبدو الصغير مثل الخيط. ما يراه في الليلة الاولى الا العين الحادة البصيرة القوية جدا ونقدر اللي تشوفه. واللييلة الثانية وبعض الناس ما يشوف الا في الثالثة والرابعة ومع ذلك يبدأ كل يوم يكبر شوية ويرتفع من مكانه ويرجو ويرجع من مكانه الى ليلة خمستاشر يصير بدرا تاما كاملا فاذا تمت بذورته - 00:07:12

بدأ ينحل. بدأ يصغر حتى تيجي اخر ليلة مثل ما كان اول ليلة في الشهر. فهذه طبيعة المخلوق ان الشيء اذا تم يبدأ بالقفول. اذا تم شيء بدا نقصه ترقب زوالا اذا قيل تاب - 00:07:32

لما انزل الله اليوم اكملت لكم دينكم حزن بعض الصحابة وقال ما دام اكمل الله الدين معناها الرسول بيموت. لان ما دام تمت الوظيفة الوظيفة التي بعث من اجلها انتهت وامت. ما بقي الا ينتقل للرفيق الاعلى - 00:07:52

ولما قرأ عمر ابن الخطاب على الصحابة اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا قال كثير من الصحابة انها البشارة للرسول بالنصر والفتح. وقال له وش تقول يا ابن عباس؟ قال هذا نعي الله لنبيه. الله يلعنه النبي وبيموت - 00:08:12

منين جاك هذا انها مائل النبي؟ قال لانه ما دام تمت دي ما بقى الا الموت. فهذه امثلة. الحين العيال عندنا في الابتدائي الان العيال عندنا في الابتدائية ما عندنا عند جميع الدنيا بكاملها. في جميع مدارس العالم مسلمها - 00:08:32

وملحدها كلهم على حد سواء يتكلمون عن الهلال وان ليش الهلال يصير بالشكل ده؟ وان السبب لذلك ان الارض تقع بين الشمس وبين القمر. في منزلة معينة فلا يبدو لا يقع من نور - 00:08:52

الشمس على القمر بمناسبة انسداد الارض بينه وبين القمر الا هذا الجزء اليسير. وكل يوم الشمس غير مقامها مع القمر مع الارض فيبدأ يكبر شوية لان الجزء اللي كان يحجب القمر عن الشمس من الارض عن الشمس - 00:09:12

الارض كان جزء صغير في الليلة الاولى. وبعدين صار يكبر في ليلة ثانية بمقدار الى ليلة خمستاشر. يصير ما بين القمر وما بين الشمس اي حجاب تيسير القمر بدري كامل ثم يبدأ الارض. ترجع في محل فيرجع يظهر من جديد. هذا بيعلموه للعيال الصغار في المدارس - 00:09:32

وكان هذا الكلام اللي يعلم للعيال الصغار في المدارس ممكن جدا ان يقوله الله لنبيه محمد لو كان ذلك مهما لو كان ذلك داخل في عقيدة المسلم كان الله علمه للنبي محمد. قال له قل لهم ان الارض بتعترض بين الشمس والقمر - 00:09:52

سيد صرما يبدو منها الا جزء صغير. اللي ينفلت نور الشمس ويصير يقع على سطح القمر. سيبان منه هذا اللزق كل ليل. تضرب المسألة تبعد شوية شوية شوية حتى يكبر لكن بدل ذلك عشان يعلمهم الاشتغال بما ينفعهم. الاشتغال بما ينفعهم وان الامور الفارغة - 00:10:12

لا تقدم ولا تأخر. فلما قال له يسألونك عن الالهة؟ قال قل هي مواقيت للناس والحج يعني لا تشتغلوا بهذه الطباع اللي ما لكم بها كبير علم. ولكن اشتغلوا بالثمرات والمنافع والمصالح - 00:10:32

لما يجي واحد يقول لك وش طبيعة العمود هذا وش العمود هاد تقول له عشان يشيل سقف المسجد. هذي ثمرته. اما كونك تقول ان حجر وكذا وكذا وكذا ما لك فيها مصلحة. انما مهم ان ثمرته ان احنا اللي عملتك في المسجد. لما يجي واحد على شجرة ويقول لك وش شجرة هذي - 00:10:52

وش تتكون منه الشجرة؟ تقول تثبت التنتينة وتثبت العنب او تثبت او تثبت كذا وتثبت كذا. فلما سألوه يسألونك عن الله قال قل هي مواقيت الناس والحج. وهذا يسميه علماء البلاغة يسميه علماء البلاغة اسلوب الحكيم. علماء البلاغة - [00:11:12](#)

يسمون هذا النوع من الحديد من الكلام اسلوب الحكيم. ومعنى اسلوب الحكيم ان يسأل الانسان عن شيء ان يسأل سيعرض عن الجواب المطلوب بجواب هو الذي يعود بالمنفعة على السائل. بالمنفعة على السيد مصلحة للسائل - [00:11:32](#)

قلت لك اني كروية الارض قبل رسول الله كان يتعذب فيها علماء اليونان. يتضاربون ويتقاتلون وجاء الفخر الرازي بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام بحوالي خمسمائة سنة. صاحب التفسير. الفخر - [00:11:52](#)

صاحب التفسير الكبير لاسم مفاتيح الغيب. من اكبر التفاسير الي فسرهما علماء الاسلام. ومن اعنى العلماء بمثل هذه المسائل يعتني بها ويفرغ وسعه في جمعها وتحصيلها. مما لم يحصل لعالم في الشرق ولا الغرب على الاطلاق مثله. الى اليوم هذا - [00:12:12](#)

لم يحصل لعالم لا في الشرق ولا في الغرب ولا عند المسلمين ولا عند الكافرين. ان يجمع ما جمع الفخرزي في هذا التفسير. في هذا في هذا المثل. فلما سورة الرعد. وبدأ يتكلم في اول سورة الرعد عن آيات الله في الكون. الف لام ميم راء. تلك آيات - [00:12:32](#)

الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يعلمون. الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش. وسخر والقمر كله يجري لاجل مسمى. يدبر الامر. يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون. وهو الذي مد الارض - [00:12:52](#)

لما جيت اتكلم عن قوله وهو الذي مد الارض قال ان مد الارض دي فيها فيها مسائل فيها بحوث. من بينها هل ارض مسطحة ولا كرة؟ قال والذي ينكر كروية الارض مكابر - [00:13:12](#)

يجعل اللي ينكر ان الارض كروية هذا معاند مكابر لا يبحث عن العلم. يقول فان الايات الشاهدة قبل ما يخترعون المناظر والمجاهر هالكبار والالات الارصدة واللي تستفك. فهو يجزم بانه لا يعاند في كروية الارض - [00:13:32](#)

الا مكابر. مع اني الف الناس بعدها مثل الجلال السيوطي وغيره وغيره. وابكروا كروية الارض واحنا لينا بنعيش ونموت في امر لا يعود على المسلمين بكبير فاعل. هي ان كانت كروية لا يزيد ذلك في قدرة - [00:13:52](#)

وان كانت مسطحة لا يزيد ذلك ولا ينقصه من قدرة الله. واحنا الان في امر في غاية العجب. احنا عرفنا ان الناس يمكن الطيارة تقوم من الشرق من هنا من عند باب شارع الملك عبدالعزيز وتستمر طائرة حتى - [00:14:12](#)

ارجع الى باب الملك سعود. اذا كانت الاستقامة هذا لا نزاع فيه عند الناس. انها اذا قامت هنا من الشرق واتخذت عموديا تمشي قدامها قدامها حتى تقف على ابواب سعود. لا دورت ولا راحت ولا رجعت على نفس الطريقة - [00:14:32](#)

لكن هل الطيارة يمكن ان تتجه من الجنوب حتى ترجع لنا من الشمال هذا لسا ما حصل البتاع هل الطيارة قامت الطيارة واتخذت هنا على على الجنوب رأسا بعمود صامت حتى تصل الى اقصى الجنوب وترجع هذا اللي ما سمعنا به - [00:14:52](#)

ايه اللي يخليها من هنا رجعت؟ من نفس طريقها طريق واحد على استقامة ومن هنا ما تروح ولا تجي. قالوا لنا هنا الشمالي وهنا المتجمد الجنوبي. فما لها درب ولا اذا اتركوها لله عز وجل. وما اوتيتهم من العلم الا قليل. اتركوها لله - [00:15:12](#)

عز وجل هذا لا هم ذود في دينكم ولا منقص في دينكم اذا اهملتم هذا. وسألني مرة سائل كبير قلت له انا ما اجيب على هذا يوم القيامة عندما اجي ارجع على الصراط ما هو سألني انت تعتقد الارض كروية ولا مسطحة؟ لانها لم تدخل في لم - [00:15:32](#)

ادخل في شريعة الله ولا في نظام الشريعة. لذلك ما ينبغي لا ما ينبغي اشغال الوقت بمثل هذه الامور نتركها ان كانت كروية فالله اللي كورها. وان كانت مسطحة. فوالله اللي سطحها وان كانت تمت التكوير فالله - [00:15:52](#)

اللي تم مسكها وانما نحن نمشي عليها ولا بنقع ولا بنروح ولا بنيجي ولا بندوخ واحنا نمشي. احنا نمشي عليها ولا بندوخ ولا نروح. ونحيا منها لقوا فيها نموت ونرجع لها. منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. هذا هو الحق اللي احنا علينا نؤمن به ونعتقد - [00:16:12](#)

ونعتقد ان الله ارساها بالجمال. ان الله ارساها بالجمال حتى لا تميد بنا. حتى لا تضطرب ولا تميت ولذلك نجد والله الحمد تمشي عليها في سهول وجبال ووديان وعلى ماء وعلى - [00:16:32](#)

انت في غاية الراحة والاستراحة. تقول هنا والارض وضعها للنام. قلت ان الانام اسم يشمل البشر ومن الاذ يشمل الخلق من الانس والجن والنبات والحيوانات والنباتات والارض وضعها للامن فيها فاكهة طبعاً كل شيء في الدنيا موضوع له يعني تقول مستحضر عشان - [00:16:52](#)

يذكرك بالآخرة. كل شيء يمر عليك في دنياك. كل شيء يمر عليك في دنياك انما هو يعني مثل ما تقول تذكرة تذكرة. عشان انت غافل انت غافل يا اللي مخلوق من الطين والتراب. وبين انت غافل؟ فهي هذا - [00:17:22](#)

جرت جرس الانذار يذكرك. فاذا اكلت فاكهة وحسيت بلذتها بين اسنانك واضراسك وعلى لسانك فرحلوا لما بديت تاكلها تذكر ان هناك نعيماً لا يعادله نعيم فاذا كان هذه لذة ففي الجنة لذة لا تخطر على البال ولا تدور كالخيال. ولذلك جعل - [00:17:42](#)  
اهل الجنة كله فاكهة. لم يجعل في الجنة غذاء. الجنة ما فيها اغبياء الجنة ما فيها اغبياء ابداء ما تبول هناك غذاء ابداء لانك لا تحتاج الى الغذاء ابداء. اصل - [00:18:12](#)

جسمك اللي عليك الان مخلوق يحتاج الى غدة. اذا ما غذيته ماء. اذا ما غذيته ماء. لكن الجسم يطعم الله عندما تقوم من القبر يطبع الطابع ان كان من طابع الجنة فهو لا لا يتحول - [00:18:32](#)

وعمها ولا ولا يمرض ولا يهرم ولا يسقم ولا يبول ولا يتغوط. ما يرى مما في الدنيا من اوفر ولذلك جعل الطعام هناك لمجرد اللذة فيها فاكهة ونخل ورماني يقول ابن عباس رضي الله عنه ليس في الآخرة مما في الدنيا الا الاسمى. يعني لما تسمع كلمة فاكهة لا يخطر على بال - [00:18:52](#)

فواكه الدنيا وشبابها. يا اخي فيه في الجنة في الجنة في الجنة. الشجرة يصير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها. ضيافة الرب اول ساعة يدخل اهل الجنة الجنة اول ساعة يدخل اهل الجنة الجنة يضيفهم في دار كرامته اول اول ما يدخل الجوف زيادة - [00:19:22](#)

كبد حوت يطعم بها جميع اهل الجنة. كما جاء في حديث البخاري وغيره في حديث عبدالله ابن سلام رضي الله عنه ما اوله طعام يأكلها الجنة؟ قال زيادة كبد حوت. الرمانة - [00:19:52](#)

يمكن تطعم كل اهل الجنة. يؤتون بالفاكهة عندما يراها من بعيد مقبل عليه من الخدم وحملة الطعام في الجنة لا يحسبها اللي كلها بالامس. كلما كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متسابعاً. ويشرب اي شراب - [00:20:12](#)  
فيكون اخر قطرة تنزل في جوفه من هذا الشراب مسك. ختامه وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسليم العين يشرب المقربون. اذا لما يقول لنا والارض يضعها لنا فيها عشان يذكرونا بزكاة - [00:20:42](#)  
وقدمها على الاغذية. قدم الفاكهة لانها هي طعام اهل الجنة كله. ما فيها الا الفواكه ولحم طير. ما هو لحم الطير ما هو للتغذية لان اهل الاكل لا يبولون. ولا يتغوطون ولا يمرضون ولا يسقمون ولا يهربون - [00:21:12](#)

ولا يجوعون انما هي للذة لا اكثر ولا اقل. فقال هنا فاكهة والتفكه والتلذذ. في وفي دنيا فاكهة وفي الآخرة فاكهة وشتان ما بين الفاكهتين. فيها فك والارض فيها فاكهه - [00:21:32](#)

وليش قال النخل؟ طبعاً تعرفون ان الدين انبعت من الجزيرة. الدين الكامل التام الشامل من الجزيرة العربية ليه يا عم المشارق والمغارب؟ لانا هي هي ام الدنيا ام الدنيا ام الدنيا وام القرى وام - [00:21:52](#)

هذه الارض. الشرق فيها مثل الغرب او الغرب فيها مثل الشرق والشمال مثل الجنوب فهي القاعدة التي ينطلق منها نور الاسلام ليعم الانام قاتل. ادي القاعدة والنخل فيها ما هو مثل النخلة في غيرها. النخلة فيها يعتبر مادة اساسية. لا - [00:22:12](#)  
دولة من دول العالم. وان كان هناك دول كثيرة فيها فيها نخل كثير. حتى يضرب المثل ببعضها من جهة النخل ومن جهة التمر. لكن في الجزيرة العربية التمر غير. حتى يقول المعلم - [00:22:42](#)

الخير الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه اهله جياع لما كان عليه اهل الجزيرة العربي لا غنى لهم عن غذاء التمر وهو غذاء وفاكهة ولا تكاد توجد قرية من قرى الجزيرة في الجملة وان كان بعض كبلاد عسير وغيرها او ما تتمر من شدة البرد في -

لكن الاكثر الكافر منها فيه النخل. فالنخلة نواة اقل من طرف الاصبع نواح اقل من طرف الاصبع. يبسطها وفيها شك. انت لو جيت تاكلها بسنينك تعجن واضراسك ما تقدر تهضمها كانها عضم يا ابي تحطها في الارض - [00:23:32](#)

قتالين ومثل ما قلت في درس قريب ينشق منها نقرة مع اللي هي فيها نقرتين حتى انت ما تفتحها بدون ما انت ما تاكل التمرة تجد فيها الشق اللي في المستطيل هذا الشق المستطيل هذا في وسط - [00:24:02](#)

او مثلي وفي الظهر كذلك. فاذا وضعت يبدأ يطلع منها اللي قلت عليه من وقت قريب. غصن الاعلى وغصن الاسفل. شجرة شجرة عالية وشجرة سافلة. من هل لمثل الحديث هذا ينبت الميتة هذي؟ ينبت منها آ فرعين فرع من دأبه العلوم - [00:24:22](#)  
ومن طبيعته الصعود وفرع من دأبه الهبوط والنزول. اللي بينزل يقول انا الوتد حقي ياللي تطلعي. اللي بينزل من وظيفته انه يتثبت. واللي يطلع وظيفته يرتفع. ويرتفع الى الى ثلاثين متر واربعين متر وخمسين متر. الى ثلاثين متر واربعين متر وخمسين متر. ولا هو بذاكر - [00:24:52](#)

الساق اللي مثلا ثلاثين متر عرضه ولا عشرين متر. يعني ما هو مثل الجميز؟ ولا الكافور ولا هذا ان انواع من الشجرة اللي يطير الجذع ما تقدر تقابله بايديك منفتحتين ومعك واحد مقابل ما تكبر - [00:25:22](#)

لكن هذه تطلع تلاقيها بايديك وترتفع اطول من عمود المسجد ده بدرجات طويلة. وجذره كما ترى ولذلك والنخل وكلمة نخل. ما اكتفى بها وان كان فيها التماء لقدرة القادر الحكيم. قال - [00:25:42](#)

ذات الاكام. ذات الاكام. وقلت الليلة اللي فاتت ان الاكام جمعكم والكم وعاء الطلع ويسمى ايضا الكفر. يسمى الكيم بكسر الكاف ما هو مثل الكم اللي هو حق القميص والثوب حق القميص والثوب يسمى كم بضم الكاف. وحق النخلة - [00:26:02](#)

حق وحق العنب ايضا وحق اكثر ثمر يعني الزهرة اول ما تطلع وتكون مغطية للثمرة يسمى كيم. بس اكثر ما يظهر للناس في شجر النخل. فانك تنظر تلاقي اليوم ما انت - [00:26:32](#)

نظرت النخلة ما وجدت شيء. باكر تجد من اسفل الجريد بدا شي اه ادهم ادهم اللون. يطلع مثل الاصبع راس مثل راس الاصبع. مدقق من فوق ولكنه يكل ما ينزل الى الى اصل النخلة يعرض قليل قليل قليل. وايضا ما هو - [00:26:52](#)

ذاك السميكة في العرض ثم هذا كل يوم يزداد له على اربع اصابع خمس اصابع اربع اصابع اربع اصابع خمس اصابع ولا ترى فيه شيئا وكأنه قطعة خشبية جامدة. خصوصا بعد ايام. ايام من من بروزه وظهوره منامه من النخلة يصير كانه - [00:27:12](#)

حجاب حاجز مثل ما لما خلق لما خلق الجنين في رحم الام لما خلق الجنين في رحم ام جعله حوض صندوق الصندوق اللي في قلب الرحم اللي اللي يعيش فيه - [00:27:32](#)

قلت اكثر من مرة ان هذا الصندوق بالنسبة للمرأة وان كان عظام المرأة اكثر رخاوة بكثير من رجل الا انه في حوض الولد في صندوق الولد يعادل حديد الصلب. في حوض الولد اللي يتربى فيه الولد الله - [00:27:52](#)

ينزع منه مادة الماء. يمكن الماء ما يساوي فيه ثلاثة في المئة. والباقي كالسيوم. ومواد حبيبي. اللي تكون العظام. العظم قلت لك اني قد يلين فيبقى سبعة سبعة وتسعين في المئة ماء. العظام الغضروفية العظام الغضروفية للانسان ياكلها ويمضغها. ويهضمها بسنوده -

[00:28:12](#)

العظم الغضروفي لكن عظام المرأة في الحوض تعادل الحديد صلبا تماما. يعني لو داست عليها سيارة هسملت المرأة تماما وختل الحب. خلت الصندوق بيت الولد ولذلك الرب اللي خلق هذا لحماية الجنين وبقاء الناس يقول الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلنا -

[00:28:42](#)

في قرار اسمع مرتين في القرآن اكثر. فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادر هذا بالنسبة للجنين. كذلك طلع النخل وحينئذ النخل بنفس الطريقة هذي. عندما يبدأ يطلع لك محفوظ بحجاب - [00:29:12](#)

يسمى كيم يسميه العرب كيما. وبعضهم كما قلت يسميه كفرا. وهو الوعاء مثل صندوق حق بيت الولد في بطن الام. الام هذا هذا

يصير وعاء يحمي الطلع ما دام غضبا. لان الضلع حتى انت لو - [00:29:32](#)

فتحته قبل وقته يموت. مثل الجليل لما يسقط قبل ما يجي التاريخ حقه المناسب له. اذا سقط الجنين ما يعيش في الغالب. كذلك هذا لو جيت اول ما شفت اللي على الكفرة طلعت قلت استعجلت. استعجلت وفتحتها خلاص جفت وماتت - [00:29:52](#)

ينظر ان تعيش فاذا جاء اجلها بدت فيها شطب من قدام وشطب من ورا شطبين كأنك جبت موس ومشبته على احد اللي جعل وجهين ومشبته على ظهر الوجه الثاني. على متقابل تماما - [00:30:12](#)

الشاطبين في في متقابلين حكمة الحكيم العلي يقول الولد نضج اللي في بطنه وده يطلع فاذا بدا ببيان تصبر لك عليه يوم يومين ثم بعدين بلطف وتشد الكفر عنه بطريقة - [00:30:32](#)

ستنفصل هذي وتنفصل هذي ويبقى اطلعنا ظاهرا. ومستقيما حتى ما يتساقط. لكنه مرفوض مرصوف منبوب رصفه ونبضه الحكيم الخبير العليم الذي احسن كل شيء ودك عينك ما ما تغفل عنه. وفي من آيات الله في هذا الوعاء خاصة فيه من آيات الله ما لا يعلمه -

[00:30:52](#)

من الا الله عز وجل من المنام. يقول العلماء انه اشبه شيء بولادة الانسان حتى يقولوا العلماء انه اشبه شيء بولادة الانسان حتى المرة اللي ما تلد اللي فيها نوع عقم لو اكلت من هذا ولا سيما من حق - [00:31:22](#)

طلع الطلع حق الذكر اللي يعملوا منه التوبر هذا يعبرون به الناس انها تلد وحتى الرجل ايضا اذا كان ضعيف في هذا الباب ينشف ويقوى. حكمة الحكيم العليم الخبير حكمة الحكيم العليم الخبير. اللي خلق النخلة وجعلها في شبه الانسان في هذه الامور. ولها شبه

طويل. منها انها النبات - [00:31:52](#)

الوحيد الذي اذا جد اعلاه مات في الحال مثل الانسان تماما. يعني الانسان اذا قطعت رقبته مات والنخلة اذا دمرت من اهلها ماتت منها. خلاص ما عاد اكثر الشجر لا لا يكون له ذلك - [00:32:18](#)

ولذلك جاء في الاثر في الحديث عن شجرة في البادية اشبه شيء بالرجل المؤمن لا يجف ورقها وقال بعض الصحابة ما هي اوتاع في شجر البادية؟ ووقع في قلب عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انها النخلة لكنه استحي - [00:32:37](#)

ام يتكلم وابوه وابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس وهو صغير السن. استحي ان يتكلم. ولما علمهم رسول الله انها النخلة وحدث عبدالله ابن عمر اباه قال يا ابني يا ليتك قلتها قدام رسول الله وقدام - [00:33:00](#)

المسلمين. يعني تمنى انه كان يقولها ولا يخجل لصغره بالنسبة لابييه وابي بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض العلماء يقول ترى الكم اللي انت الكم اللي انت بتقوله ده ما هو ده انا لازم. ايضا الاكام تطلق على اللي انت قلت هذا - [00:33:20](#)

اللي هو وعاء الطلع وتطلق ايضا على الليث انتم شفتوا شجرة عند نهاية السخر. نهاية الجد نهاية الساق وعند الجريد تبدأ تلف كأن واحد يربط الولد الصغير عنده او يحضنه - [00:33:42](#)

الليث لا يوجد الا شجرة النخل النخل هي التي تكلم بالليف فاللث يحيط بها وكأنه حزام لها يربطها ويتسرب بين الجريد بين الجريد يتسرب بين الجليد يا شدة ويشد عظامه الى انها باثقة مرتفعة طويلة في الجو - [00:34:03](#)

وبعض العلماء يفسر الاكام في قوله تبارك وتعالى والنخل ذات الاكام على ان الاكام هي الليف اللي يحب النقل منه اعلى. لكن المشهور عند اكثر اهل العلم ان الاكام جمعكم وهي وعاء الطلع - [00:34:26](#)

قلت لكم الليلة اللي فاتت ان صار فيه ثلاث قراءات سبعية قرأ عبد الله بن عامر والنخل ذا والنخل والنخل ذات والحبة في بعض الليالي اللي بعدها والحبة العصر والنخل ذات الاكام هذه بالرب. والحبة بعدها والحبة ذا العصف والريحانة - [00:34:44](#)

وقرأ في السبعة او اكثر السبعة والحب ذو العصف والريحان. وقرأ في السبعة والحب الزول عاصفي والريحاني عشان يصير الريحان معطوف على على العصر ما هو معطوف على الحب. معطوف ولا ولا ذو العطف معطوف على العطف نفسه. على المضاف اليه ولا

حافظ العصر ولا اي حاجة. وقلت الليلة - [00:35:10](#)

اللي فاتت ان كلمة ريحان تستعمل بمعنى الرزق وبمعنى الورق وبمعنى المشروم هذا اللي يسمى الشجر اللي معروف باسم الريحان.

يعني الريحان تستعمل بثلاث معالق لغة حمير في اليمن ان الريحان الرزق - 00:35:37

يقولوا عند فلان ريحان وفلان يعني رزقه هذا ريحان يعني هذا رزق. وبعض العلماء في لغات العرب الريحان الورق والعصر التبن والريحان الورق وبعض العلماء يفسر الريحان بالشجر المشموم المعروف اللي ينبت في الحدائق وغيرها. والحب ذو العظم كونه يجمع هذه - 00:35:59

يجمع الحب الحبة اليابسة اللي تنبت ثمار عديدة. بعضها يجيب سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة. في كل سنبله مائة حبة. فيها اشكال والوان ومصالح وفوايد من اللب والحثالة وغير ذلك بالنسبة للانسان وفيها التبن - 00:36:28

اشياء لا تعد ولا تحصى من فضل الله ونعمه على الانسان والحيوان. والحب ذو العصر يعني الحبة فيها مصلحة مصالح تطلع حبة مثلها عشان ناكلها احنا يا بني ادم. وتطلع وتطلع ساق عشان يصير تبني لبهايمنا وعن ابن مواشينا - 00:36:52

والحب ذو العصف والريحان. وكلمة ريحان ان فسرناها بالرزق فهي عامة لجميع رزق الله. يعني فيها ارزاق ما يحددها الا الله ولا يعلمها الا الله ويمكن ان يكون اشارة الى ان الله ميز بين خلقه - 00:37:15

جعل هذا ما تشم له رحابك وهذا تشمي له ريح طيب والرسول عليه الصلاة والسلام مثل المؤمن والمنافق اذا قرأ القرآن واحد منهم كالأتروجة طعمها طيب وريحها طيب وطعمها طيب والريح طيب - 00:37:32

وبعضهم كالريحانة ريحها طيب وطعمها طيب وريحها طيب. فانت اذا اذا ذكر لنا هذا يلفت انتباهه للخلق اخواني لا تحسبوا الناس واسيا الرجل يلد الاولاد ويتفرجون. في اخلاقهم وارزاقهم وطبائعهم - 00:37:52

يتفرجون في اخلاق الناس يمشي الاثني مع بعض وهذا احد مثل الديباج واحد مثل مثل السكاكين ومثل واحد يصير مثل الشوك والثاني جنبه مثل الديباج وقد يكون اني من رجل واحد وام واحد. الله اللي ميز منهم الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها - 00:38:15

ومن الجبال جدد بيض وحمر بيض وحمر مختلف الوانها وغرايب سود وسود غرايب وسود شديدة السواد حالكة وغرايب سود اصلها وسود غرايب لان العرب يقول اسود غريبة اذا كان شديد السواد كاتبه وغرايبه ومن الناس والدواب والانعام مختلفة -

00:38:38

الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء هنا والارض وضعها للامام فيها فاكهة والنخل ذات الاكام والحب ذو العصر والريحان فباي الله ربكما تكذبان الله جمع ايلان كامعاء جمع ميعا - 00:39:08

الاله جمع ايلا كامعاء جمع ميعا الله ربك يعني نعم ربك الهاء جمعي اذا والا النعمة والاله النعم. الله نعمة واحدة. الهاء نعم شتى يقول فباي الله ربكما تكذبان الضمير يعود على من؟ هذا ضمير مطلق - 00:39:32

هذا ضمير مبهر. ولكن لما كان المكلف هما الثقلان الناس والجن ابوه مبهما لتستشرف النفس الى معرفتك وتتشوق للحصول على معلوميته فبدأ يذكر اولاً بدأ يلحم لهم بان المراد انتقال الناس والجن. الناس والجن. الذي يكذب بالنعم هو الناس والجن. فباي -

00:40:03

بكم ان تكذبان؟ قال خلق الانسان من سلطان كالفخار وخلق الجنة من مارج من نار. ثم فيها في وسطها قال سنفرغ لكم ايها الثقلان يعني الناس والجن فصرح بها اتم التصريح. وقد كرر هذه الاية الكريمة كما قلت في ليلة قريبة واحد وثلاثين مرة - 00:40:29

قررت باي الله ربكما تكذبان واحد وثلاثين مرة والايات المكررة في القرآن ما هي بكثيرة منها هذه الاية الكريمة في سورة واحدة واحد وثلاثين مرة وعندك ايضا في ايات كررت آآ في السورة السابقة. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر - 00:40:49

قررت في السورة السابقة بس ما حصل لها تكريم مثل هذي. والعلماء يقولوا ان لا تحسب ان تكرير الاية مجرد تكرير. لا. لازم قوله في الاية الاولى هنا ما باي الله ربكما تكذبان هو معنى قوله في اخر مرة فباي الله ربكما تكذبان. لان كل - 00:41:14

اية منها مرتبطة باللي قبلها مباشرة. واللي قبلها نعمة غير النعمة اللي تيجي بعدها. فكأنه يلفت انتباهي الى تجدد هذه الايات هذه النعم وانها لا تعد ولا تحصى ولكن غفلة الانسان ولهو الانسان وغلبة الشيطان وغلبة الهوى - 00:41:37

بين العبد وبين ان يرى ايات الله وان يعترف لله بنعمه والاله تبارك وتعالى. كرر الاية هذه وقلت لك واحد وثلاثين مرة ولاحظ الحساب هذا من اللي بيقرأه؟ الام اللي ما جرى ولا كتب - [00:41:57](#)

اللي بيقرأ هذا على البشرية ليعلمها كل شيء من امور دينها ودنياها مما يعود عليها بالنفع في دينها ودنياها يقرأ يقول تبي الاء ربكما تكذبان والاية منقسمة الى اربعة اقسام. القسم الاول واخذ حوالي صفحة - [00:42:15](#)

القسم الاول واخذ حوالي صفحة. الصفحة دي كلها في الاء الله. ونعم الله توحيد الله في الوهيته وربوبيته واسمائه الحسنى وصفاته العلى وانه الخالق وحده والرازق وحده والمهيمن وحده لا شريك له ولا يجوز لاحد ان يشرك به شيئا - [00:42:41](#)

هذي الصفحة اكثرها في هذه الالات وهذه العجائب ورؤوسها ثمانية ثمانية عجائب فكرر قررت باي الاء ربكما تكذبان ثمان مرات. بعدها العجائب العظيمة واستعداد هذه الاء وهذه العظيم في خلق الانسان وخلق الجان وخلق السما وخلق الارض وخلق الشمس وخلق القمر عدد هذه النعم واصولها كما قلت ثمانية - [00:43:07](#)

مع التفصيلات اللي فيها وكرر بالاء ربكما ثمان مرات. ثم بدأ يتحدث عن النار ويخوف بها عباده المنحرفين عن دين المنحازين عن شرع الله فذكرها سبع مرات. واصل نهاية التحذير كانت جهنم - [00:43:37](#)

قال يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانظروا. لا تنفذون الا بسلطان. فباي الاء ربكما تكذبان؟ هذه اول التهديدات يرسل عليكم شواض من نار ونحاس. فلا تنتصران فباي الاء ربكما تكذبان؟ فاذا انشقت السماء فكانت - [00:44:01](#)

فباي الاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان المجرمون بالسماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام. فباي الاء ربكما تكذبان؟ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون. يطوفون - [00:44:24](#)

بينها وبين حبيب اب فباي الاء ربكما تقدمان هذه سبع مرات ثم بعدها ولمن خاف مقام ربه جنتان وذكرها ثمان مرات. ثم قال ومن دونهما جنتان وكلهما ثمان مرات فيصير ثمانية ورا الجنتين الاخيرتين. والجنتين العظيمتين وراها ثمانية. وقبلها سبعة وراه جهة باب جهنم. على عدد ابواب - [00:44:44](#)

على عدد ابواب الجنة. على عدد ابواب الجنة ثمانية. والثانية على عدد ابواب الجنتين الاخيرتين ثمانية. وهذه على عدد ابواب النار وقبلها على رؤوس النعم العظام ثمانية فهذه واحد وثلاثة بمره - [00:45:09](#)

كلها يقول فباي الاء ربكما تكذبان وبدأ بعد ما سجل الائي الكبيرة هذي قبل كان يقول لي للجن والانس اللي هم ما دار التكليف ومحطة تشريع يقول اي نعمة تكذب بها تكذب بتعليم القرآن - [00:45:25](#)

هذا علم هذا جرى علينا سورة الانعام وهي نزلت عليه دفعة واحدة. هاتوا كل البشر هاتوا كل البشر في العالم واقرأوا عليهم سورة الانعام او نصف سورة الانعام او ربع سورة الانعام مرة شو بيحفظوها ولا ما يحفظوها - [00:45:46](#)

خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان والنجوى الشجر يسودان. والسماء رفع كذب اي من دونه يقول ما رفع السماء الشمس والقمر. تقول ما اجعلها بحساب دقيق. تقول ما خلق الانسان اصل ابو لهب وابو جهل يعتقدون ان الله هو خالق الانسان - [00:46:01](#)

كل كفار العالم كل كفار العالم يكادون يقرون بان الله هو وحده الذي خلق الانسان. قلت لك ان مشركي مكة كانوا لما يطبوني يقولون لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. فيعتقدون بان الله هو رب كل شيء ومليكه - [00:46:24](#)

حتى الهتهم مخلوقة لله تبارك وتعالى فباي الاء ربكما تكذبان؟ خلق الانسان شفت الانسان تكرر؟ عند اول اية خلق الانسان علمه البيان وقلت لك ان كلمة انسان انما ترد لنوع من العتب. لنوع من العتب على الانسان. اللي كان المفروض - [00:46:44](#)

انت يا اخي انصف كل اللي حولك لك الهوا لو كان ينحسب عنك اربع دقائق رحتي في خبر كان. هذا الله خلقه جعله مجانا ولا يتحكم فيه احد الارض تشيلك ومجانا. تلاقي سيارة بتركبها وشبه مجاني. الا ان القروش اللي جتك من الله وحده. اللي - [00:47:08](#)

من عند ربك ما هي منك. والحيوانات عملوا هيئة امم. بالله اتبعت الاسود والحيوانات عملوا مجلس امن. بالله اجتمعوا عملوا تجارة

وزراعة وصناعة ما عملوا شيء بل امرنا الله ان نقلد الطير في التوكل عليه حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:35](#) لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا. هيعتب على انسان يقول خلق الانسان خلق الانسان اسمع من اللي بيعلمنا هذا التعليم النبي الامي - [00:47:55](#)

يعني يجرى علينا الا علمه الله. يقول خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار. خلق الانسان من صلصال. هو قال لنا مرة ان خلق الانسان - [00:48:14](#)

من تراب ومرة قال لنا خلق الانسان من طين. ومرة قال لنا خلق الانسان من حمأ مسنون مرة قال لنا خلق الانسان من تراب ومرة قال لنا خلق الانسان آآ من طين - [00:48:36](#)

وخلق الانسان من ماء. خلق الانسان من حمأ مسنود خلق الانسان من من صلصال من حمأ مسنود. وهنا يقول خلق الانسان من سلطان كالفخار طبعاً ما فيها اي تناقض. ما في اي تعامل ابداء. لانه لا شك - [00:48:57](#)

ان اصل تراب ده عليه الماء سرطيم فيصير مخلوق من الماء لانه احد الركنيين الاساسيين في التكوين ومخلوق من تراب لان احد الركنيين الاساسيين في التكوين. الماء لما فاذا قال خرجت من هذا اذا قال خرجت من تراب هذا هو ان كان خلقت من طين هذا هو -

[00:49:20](#)

الصين اللي خلق منها ادم. اللي خلق منها ادم ما بمجرد جعلها طين خلق منها دم لا هو خلق من الطين يعني الطين هذا تركه بعد ان خلقه حتى اسود - [00:49:42](#)

وامتن حتى اسود وصار شديد السواد وشديد النتن. بدك شوف حتى لما اذا مات الانسان ما تقدر تمر عليه بعد لو مات الانسان وترك على الارض ما تقدر تمر عليه ولا تقرب من ريحه بعد ثلاثة ايام اربعة ايام. عند - [00:50:01](#)

تتناسر ويتناطر غائط ولا عذرا ولا بيارات مفتوحة يعني ريحه اخبث الريح وان تنهوا واشده. مثل الاصل اللي كان منه. مثل الاصل اللي كان مني من حمأ مسنون من حمأ مسنون يعني من طين منتن اسود شديد التغير - [00:50:21](#)

بعدين هذا الطين الاسد شديد تغير جففه تماما فلما جففه صار التجفيف الاول وهو مجوف مع التجفيف مجوف. اذا دخلوا الريح يصلصل ومن شدة ومن شدة التجفيف له صار كأنه مطبوخ على النار مع انه ما طبخ - [00:50:44](#)

على النار فخار. الفخار الطين المطبوخ الفخار الطين المكفوخ اللي تصنع منه القدور والاولاني الفخارية. الفخارية فهو يقول انه مر عليه هذا الدور حتى صار يصلصل اذا جا الهوا دخلوا يبدأ يصرصر ويصلصل واذا نكر - [00:51:11](#)

مثل ما يفجر الفقير يسمع له صوت يصلصل يعني يصوب صوت وبعدين هذا الخلق الاول اللي هو ادم الانسان الاول اللي هو ادم هذا وضعه بعدين جعل نسله من سلالة من ماء مهين اللي هو المني - [00:51:31](#)

وبعدين قال انا قادر اني اخلق من غرصي. واخلق من غير ماء. واخلق فهو خلق ادم من الطين من غير اب ولا ام وخلق حواء من اب بلا ام. وخلق عيسى من ام بلا اب. فهو قادر على كل شيء لا يعجزه شيء ولا يفوته شيء - [00:51:52](#)

خلق الانسان من صلصال كالفخار. وخلق الجان ناس يقولوا الجان اللي بالالف هذي يعني ابا الجن. يعني ابو الجن. والد الجن وهو ابليس. ونسيوا قولوا لأ والد الجن ما هو ابليس. ابليس من الجن - [00:52:11](#)

يعني ما هو ابوه هو منهم من الجن اللي ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه وبعض اهل العلم بالتذكير والتأويل يقول كلمة الجان ككلمة الجن سواء بسواء والانس كالجنان كالجنان تماما تماما. يعني الانسان هذا بني ادم - [00:52:32](#)

الجان اللي هم الجن. ويسمون جان وجن لاكتنانهم واقتتارهم على حد قوله تبارك وتعالى انه تراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه. يصيروا ماشيين معك وانت ما بتشوف منهم احد. وهم يرونك وانت لا تراه - [00:52:54](#)

والجان من خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان يعني الجن من مارج مارج يعني لسان نار لهب نار. لهب نار لسان كأنه قطعة من النار وكلمة مارد بعض العلما يقولوا يعني مختلط احمر واصفر واخضر - [00:53:11](#)

ويقولوا هذا يوجد في النار. النار العادية. بعض الاحيان اذا شبيت النار وكان فيها قليل ماء في الشجر يطلع له هذه اللوان هذا اللوان

الثلاثة الاحمرار والاصفرار والاخضرار فيسمى مارد اصل المروج للتراب - 00:53:41

مرج البحرين خلطهما مع اضطرابهم المروج والمرج معناه الاضطراب وخلق والجان من مارد. يعني من من لهبة نار مختلطة  
احمرها باصفرها باخضرها من نار سبيل لها من يعني من لهبة هذه اللهبة كائنة من النار - 00:54:01

خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مالج من نار. فباي الاء ربكم تكذبان والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي  
وعلى اله وصحبه وسلم - 00:54:28